

# جفاف نهر دجلة العراق تفقد 70% من حصصها المائية بسبب تركيا وإيران

الأحد 26 فبراير 2023 11:27 م

كشفت صور صادمة عن تعرض نهر دجلة جنوبي العراق، لحالة جفاف لم يشهدها سابقاً، الى حد قيام مواطنين بعبور النهر سيراً على الأقدام. وظهر بالصور عبور مواطنين من نهر دجلة في محافظة ميسان وسط مدينة العمارة سيراً على الأقدام نحو الضفة الأخرى بعد الجفاف الذي حل به، وفق ما نقلت "شفق نيوز".

من جانبها، نبهت وزارة الموارد المائية العراقية، إلى أن المخزون المائي في البلاد "بات على المحك". كما أشارت إلى أن "العراق فقد 70% من حصصه المائية بسبب سياسة دول الجوار، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء العراقية الرسمية "واع". فيما أفاد المتحدث باسم الوزارة خالد شمال في تصريحات أمس السبت، أن "انخفاض مناسيب نهري دجلة أو الفرات في أي محافظة بالعراق هو إجراء يخص الوزارة"، مبيناً أن "الخزين المائي الآن وصل إلى مراحل حرجة لا تستطيع الوزارة ضخ مياه كبيرة للأنهار". كما أضاف أن "الوزارة تضخ إطلاقات مائية لتوفير المياه للري وتأمين مياه الشرب"، لافتاً إلى أن "الإيرادات المائية التي تأتي للعراق اليوم تمثل 30% من استحقاقه الفعلي و70% لا تصل"، موضحاً أن "الحكومات السابقة لم تبرم أي اتفاق يلزم تركيا وإيران بتأمين حصص العراق المائية، حيث إن 70% من مياه العراق تأتي من دول الجوار".

وأكد أن "السنوات الثلاث الأخيرة في العراق كانت سنوات جافة بسبب قلة الأمطار مما أدى إلى استنزاف التخزين المائي بشكل كبير". وتحدث عن وجود أقل من 8 مليارات متر مكعب من المياه منذ تولي وزير المياه الحالي منصبه، لكنه أوضح أنهم يحافظون على تلك الكمية، وأشار إلى أن ما "بين 200-250 متراً مكعباً من المياه في الثانية تصل العراق عندما تطلق تركيا المياه من السدود التي بنتها"، بحسب "واع".

يذكر أنه منذ 2003، يعاني العراق من تراجع في منسوب المياه عبر نهري دجلة والفرات جراء السياسات المائية التي تعتمدها تركيا وإيران بتخفيض نسب الإطلاق وتغيير مسارات الروافد وإقامة السدود العملاقة عليها.